

## التعليق على تفسير الجنالين | سورة يونس )٦-٧٤( | يوم

### ٥٢/٣/٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - 00:00:00  
ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم. وهو يوم الجمعة الموافق للخامس والعشرين هذا اليوم هو  
اليوم الخامس والعشرون من شهر ربيع الاول من عام اربعة واربعين واربع مئة والفق للهجرة - 00:00:20  
الباب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين. جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي رحمهم الله تعالى قرأنا في سورة يونس ووقف  
بنا الكلام في لقاءنا الماضي عند الآية السابعة والاربعين - 00:00:40

وهي قول الله سبحانه وتعالى ولكل امة رسول. فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون طيب هذه الآية فيها اسلوب  
التهديد التخويف لهؤلاء المشركين المعاندين. وانت تلاحظ وانت تقرأ سورة يونس كلها فيها مناقشة ومجادلة هؤلاء المشركين -  
00:01:00

في توحيد الالهية وتوحيد العبادة. مع انهم يقرؤون بتوحيد الربوبية قل من يرزقكم من السماء والارض امن  
يملك السمع والابصار ثم قال سبحانه وتعالى قل يعني قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن -  
00:01:40

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله. وهم يقرؤون بتوحيد الربوبية. توحيد الربوبية ومن  
يقر بتوحيد الرؤية يجب عليه ان يقر بتوحيد العبادة والالهية. يعني من يعترف بان الله هو الخالق هو المدبر - 00:02:10  
والرازق هو المالك لكل شيء. يجب عليه ان يخضع لربه. وان يستجيب لربه وان يطيع ربها. وان وان لا الا الله. ولذلك السورة كلها في  
مناقشة هؤلاء ومجادلتهم في توحيد الالهية. وان الله - 00:02:30

هو الخالق وان الله هو الذي يجب ان تصرف العبادة له ويقرر ايضا سبحانه وتعالى في هذه السورة مع توحيد الالهي وهو الاساس  
طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتراف برسالته والاعتراف بان القرآن منزل من عند الله وهو كلام الله سبحانه وتعالى -  
00:02:50

وايضا اليمان بالبعث. والجزاء والحساب والجنة والنار. هذه السورة تدل على هذه هذه الاسس. طيب الآية عندنا ولكل امة رسول هذا  
اسلوب تهديد لهم تخويف. يعني ولكل امة من الامم الماضية - 00:03:10

رسول ارسل اليها. وجاءها قال فاذا جاء رسولهم اليهم قضي بينهم بالقسط يعني اذا جاء الرسول اليهم جاءهم الحق وجاءهم الرسول  
ثم هم كذبوه وعندوه النتيجة معي النتيجة قضي بينهم بالقسط بالعدل فيعذب فيعذب الله من يستحق العذاب - 00:03:30  
وينجي من يستحق النجاة. وهم لا يظلمون في حكم الله سبحانه وتعالى تعذيب من له كما قال المؤلفون بتعذيبهم بغير جرم. وكذلك  
نفعل بهؤلاء. يعني هؤلاء الذين جاءهم الرسول وكذبوه - 00:04:00

وجاءتهم العقوبات جاءتهم العقوبات بسبب اعراضهم وبسبب جرمهم. طيب يقول بعدها ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟  
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ يقولونه على اي سبيل على سبيل الاستهزاء والسخرية والاستبعاد متى هذا الوعد؟ يا

محمد انت تعدنا بالعذاب تعدنا بکذا متى هذا الوعد؟ اين - 00:04:20

فاستهزاء وسخرية واستبعاد ان يقع هذا. طيب هذه الاية تكررت في القرآن في ستة مواضع ستة مواضع ذولا يا شيخ اكيد انت مرجعنا ستة ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ في هذه الاية. وقال ايضا في سورة الانبياء ويقولون مثل هذا الوعد -

00:04:50

ان كنتم صادقين. لو يعلم الذين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار. وفي سبا ويقول متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل لكم ميعاد يوم. وايضا في سورة ياسين. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ ما - 00:05:20  
الا صحة واحدة تأخذهم. وايضا في سورة تبارك. ويقول متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل انما العلم عند الله. كذا يا شيخ قل انما العلم عند الله. وانما انا نذير مبين. فلما رأوه زلفة. هذي كم؟ ستة مواضع؟ ولا كم - 00:05:40

ست خمسة ها في النمل احسنت ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقون ام ان كنتم صادقون؟ قل عسى ان يكون رد لكم يونس الانبياء النمل سبا وياسين وايضا في تبارك ستة مواضع كل واحدة كل موضع يأتي بجواب يأتي بجواب يناسبه يعني - 00:06:00  
حسب سياق الآيات تجد الآية تحتاج الى جواب يناسبها. هنا جاء الجواب بما يناسب ويقول متى هذا الوعد قال المؤلف الوعد يعني بالعذاب. لأنهم يتخدون. يتخدون قولوا اين عذابك يا محمد؟ انت تهدتنا ان العذاب سيأتي - 00:06:30

العذاب ان كنتم صادقين. ويقولون متى هذا الوعد؟ ان كنتم صادقين فيه. ان كنتم صادقين. ما قال ان كنت صادق يا محمد. ويحاطبون الرسول. ويقولون هم المشركون. متى هذا الوعد يا محمد ان كنت صادقا - 00:06:50

في في انك تهدتنا. قال لا ان كنتم صادقين. ليش؟ لأنهم هم يحاطبون الرسول ومن معه. من المؤمنين لأن لأن المؤمنين ايضا هم يخوفونهم. ويقول لهم اين هم؟ قال الجواب هنا قل لا املك. الجواب - 00:07:10

شف الجواب وجه للرسول صلى الله عليه وسلم. قل يا محمد لانه هو الذي يوحى اليه. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا. قال المؤلف لا املك لنفسي ضرا ادفعه عن نفسي ما املك - 00:07:30

حتى ادفعه عن نفسي ولا املك النفع حتى اجلبه لنفسي. الا ما شاء الله. ان يقدرني عليه يعني يكتب الله لي الا ما شاء الله ان يقدر الله لي. فكيف املك لكم حلول العذاب؟ شايف حسب السياق - 00:07:50

انهم يستهزئون ويسخرون ويقوم مثل هذا العذاب. قال النبي قال قل له يا محمد انا ما املك. ما املك هذا العذاب حتى انزله او لا انزله ما املك ولا لنفسي دفع الضر ولا جاهم بالخير. طيب هذه الآية فيها تقديم - 00:08:10  
على النفع. وفي آيات اخرى تقدم النفع على الضر. لو تلاحظ لو لو الآيات في القرآن الكريم وهذا يفيدك كثيرا. استقراء الآيات. تجد ان ان الضر يقدم على النفع. كثير اكثر - 00:08:30

لا املك نفسي ضرا ولا نفعا لانسان اذا اذا اراد شيئا اول ما يعني يبادر اليه ان يدفع الشر عن ثم يجلب الخير. فتقديم الضرب على النفع اكثر في القرآن الكريم. يعني - 00:08:50

وهي تعود الى كل آية الى سياقاتها. فان كان السياق في سياق الخير والنفع قدم النفع وان كان في سياق الشر والضر والعذاب قدم العذاب حسب السينات لكن لو جمعتها لوجدت ان الضرب - 00:09:10

تقدير الابواب تقديم اكثر من تقديم النفع. طيب في سورة في سورة الاعراف ها آآ في في قوله تعالى يسألونك عن الساعة قل قل انما علم لا يجعلها الوقت الا هو نقلت في السماوات والارض لا تأتكم الا يسألونك كأنك حفيينا قل انما - 00:09:30

عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم لكنت نعلم الغيب لاستكثرت من الخير. هذه جاءت في سياق ماذا؟ سياق انهم رفعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. عن مكانه وقالوا متى الساعة - 00:10:00

فلما قال جاء قدم النفل قال لو انا في هذه المكانة لاخذت الخير يعني واسرعت الى الخير طيب وايضا احنا يعني احيانا نجد اذا جاء الفعل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم قدم - 00:10:20

واحيانا يقدم النفع ما لا ينفعهم ولا يضرهم. في يونس ستائينا في اخرها ما لا ينفعه ولا يضرك. ما ما لا ينفعك قدم النفع. ومررت معنا

ايضا قبل هذا مرت معنا. ما لا في بدايتها - 00:10:40

في بداية السورة مرت مرت معنا ما لا ينفع ولا يضر. ويعدون من دون الله. ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاعونا عندهم ما لا يضرهم ولا ينفعهم. وفي اخرة قال ما ينفعك ما لا ينفعك ولا يضرك. عموما القاعدة في هذا - 00:11:00  
ان التقاديم والتأخير ينظر فيه الى سياق الایات. ولو نظرنا الى المصدر وهو قوله الضب هو النفع لوجدنا الضر اكثرا في التقاديم. ولو  
رجعنا الى الفعل لوجدنا الفعل نفع مقدم على - 00:11:20

لا ما لا ينفعكم قدم على ما لا يضرك في كثير طيب قل لا املك نفسي ظرا ادفعه نفعا اجلبوه الا ما شاء الله ان يقدرني عليه فكيف  
املك لكم حلول العذاب؟ لكل امة اجل. هذا اسلوب تهديد - 00:11:40

في السابق لكل امة اجل. يعني مدة معلومة لهلاكهم. اذا اصروا على كفرهم. اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة اي لا يتأخرون عن  
العذاب ساعة ولا يستقدمون عليه. طيب Heidi ايضا فيها وقفه. لماذا قدم التأخير على - 00:12:00  
تقديم او الاستقادام قال فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ما قال لا يستاخرون ولا يستاخرون ليش قدم يستاخرون  
لان دائم طبيعة الانسان اذا جاء شيئا يعني من الاشياء التي لا يريدها - 00:12:30

يريد تأخيره يريد تأخيره طبيعة الانسان الان في الموت ها لا لا يريد الموت الله عز وجل قال لا يعني يقول اخرني الى اجل قريب.  
اخرني. فالشيء الذي لا يريد الانسان يريد تأخيره. يريد - 00:12:50

تأجيل والشيء الذي يريد تجده يتوجه اليه. فهنا قال اذا جاء اجلهم لا يمكن ان تأخيرهم ولا لحظة والمراد بالساعة هنا ما هي؟ هي  
اللحظة من الزمان ليس الساعة المعروفة بل عندنا ساعة الزمن اللي هي ستين دقيقة؟ لا. القرآن لا يقصد بها - 00:13:10  
يقصد بالساعة هي اللحظة من الزمان الوقت من الزمان. اي نعم. قال لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ثم قال بعدها قل ارأيت ان  
اتاكم عذابه ما تزال الایات في شيء في التهديد والتخييف قل ارأيت او ارأيت في القرآن معناها ما - 00:13:30  
هذا ها معناها اخبرني. قل ارأيت او ارأيت زيد؟ يعني اخبرني عن زيد. ارأيت كذا ارأيت يعني معناه اخبرني؟ اصلها من الرؤيا. اصلها  
من الرؤية. رأيت اصلها مأخوذة من الرؤية وهو الابصار - 00:14:00

لما دخلت عليه الهمزة طلبتها من الرؤية الى معنى الاخبار يعني هل رأيته؟ يعني هل رأيت بعينك؟ يعني اخبرني هل رأيت ولا لا؟ ان  
تعود الى اصلها. طيب. قل ارأيت ان اتاكم عذابه. عذاب ماذا؟ عذاب الله - 00:14:20

بيانات بيانا يعني ليلا. بيانا يعني نهارا. او نهارا عليكم السلام بيانا او نهارا. قل ارأيت من اتاكم عذابه بيانا او نهارا يعني نزل بكم العذاب  
ليليا او نهارا. ليش قدم الليل؟ لانه وقت الهجعة وقت النوم وقت الغفلة. يعني الليل اهل الفسق اهل الفسق - 00:14:40  
والكفر يقسمون الليل قسمين. القسم الاول في الضحك واللعب. وضياع الاوقات القسم الثاني في النوم اول الليل يجعله يعني فيه  
ظياع فيه لعب ما لعب ولا جاء في اخر الليل ها - 00:15:10

او الى فراشه. والله هددتهم قال ياتيكم عذابه وانتم اما في لعب واما في نوم. وقال بيانا والمعنى البيانات اصله من التبييت. التبييت  
هو سكون الشيء. ومنه سمي البيت بيته لان الانسان يسكن فيه يرتاح فيه. وذلك يقال فلان بيته هذا الامر. يعني - 00:15:30

او جمع اليه جمع ليل. فيطلق البيانات على الليل. يسمى الليل بيانا بيته او تبييتا طيب بيانا او نهارا يعني وقت النهار وقت النهار ايضا  
يأتي العذاب يأتي العذاب وقت النهار وهم في - 00:16:00

غفلة وهم في غفلة. يقول ماذا؟ سؤال ماذا استفهم؟ اي اي شيء يستجعل منه اي من العذاب؟ المجرمون اذا جاءهم العذاب في الليل  
او النهار ما الذي يستجعل منه المجرمون؟ المشركون يقول يقول شف قال المؤلف هنا - 00:16:20

فيه وضع الظاهر موضع المظمر. ما معنى هذا الكلام؟ في وضع الظاهر موضع المظمر. يعني عندنا ظاهر عندنا مظمر يعني ظمير.  
ويقول وضع الظاهر موضع المظمر. هذى هذا وجه بلاغي. يذكره البلاغيون في - 00:16:40

في علم البديع ما هو؟ يقول الاصل ان هذا فيه ظمير ولكن الله استبدل ظمير باسم ظاهر مثلا شف قال قل ارأيت ان اتاكم عذابه

بيانا قل ارأيتم يخاطبهم الكفار قل ارأيتم ايها الكفار - 00:17:00

ان اتاكم عذاب هبيات او نهارا. ماذا يستعجل منه؟ ماذا تستعجلون منه؟ الاصل ماذا تستعجلون؟ يعني يخاطبهم بالضمير اخاطبهم بضمير المتكلم. زين؟ فغير الضمير الى الظاهر. قال ماذا يستعجل منه المجرمون؟ ها - 00:17:20

وهو يخاطبهم فابدل الضمير بالظاهر بالاسم الظاهر. وهذا كثير في القرآن كثير. اه والذين يمسكون الكتاب واقاموا الصلاة ما قال انا لا نضيع اجرهم. قال انا لا نضيع اجر المحسنين - 00:17:40

لانا لا نضيع اجر المصلحين في الاعراف والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ما قال اجرهم جاب شيء جديد صفة وهي المصلح الاصلاح. هنا جاب صفة جديدة وهي الاجرام. قال - 00:18:00

رأيتم ان اتاكم عذابه ببيان او نهارا ماذا يستعجل من ماذا يستعجل منه المجرمون؟ ما قال ماذا تستعجلون منه فاعطانا وصف جديد وهو وهو انهم مجرمون. انهم اصحاب جرائم وذنوب عظيمة. ولذلك قال شف قال المجرمون هم - 00:18:20

ليش قال فسروا الاجرام بالاشراك؟ لانه اعظم جرائم هؤلاء الاشراك بالله. طيب قال فيه وضع الظاهر موضع المظلم هذه هذا هو الشاهد. هذا يسميه نسميه وجه بلاغي. وضع الظاهر موضع المظمر هذا في القرآن كثير جدا. كثير - 00:18:40

هذا الوجه البلاغي لاسرار عجيبة. ووجوب رغبة وهو ماذا؟ وصفهم بالاجرام. واثبات ان الله لما انزل بهم العقوبة انزلها بسبب اجرامهم. بسبب اجرامهم. مثل ما ذكرنا في آية الاعراف والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة - 00:19:00

انا لا نضيع اجر المصلحين. لو قال انا لا نضيع اجرهم ما عرفنا صفة الاصلاح فيهم. لكن لما قال المصلحين زين عرفنا انهم يقيمون الصلاة ويتمسكون بالكتاب ويصلحون الناس ويصلحون انفسهم. طيب هنا - 00:19:20

واضح هذا. قال وجملة الاستفهام جواب الشرط. وبين جملة الاستفهام؟ ماذا؟ ايوه ماذا يستعجل هذه جملة استفهامية يقول هي جواب الشرط اين الشرط؟ الشرط في قوله قل ان اتاكم ان هذي شرطية ان اتاكم - 00:19:40

عذابه فالنتيجة؟ الجواب ماذا يستعجل؟ ماذا ستقولون؟ ماذا ماذا يستعجل المجرمون؟ لماذا تستعجلون؟ شايف كقولك يقول المؤلف كقولك اذا اتيتك ماذا تعطيني؟ هذا الجواب ان جئت عنده وزرتك ماذا تعطيني - 00:20:00

ماذا تعطيني استفهامية؟ هذا جواب الشرط. قال والمراد به التهويل اي ما اعظم ما استعجلتم. ما استعجلتم ما اعظم ما استأجر ما استعجلتكم او ما اعظم ما استعجلوه يعني يقول الاستفهام هذا - 00:20:20

استفهام مراد به التهويل والتخييف. ما اعظم ما ما استعجلوه. ثم فقال بعدها ثم اذا ما ما وقع اثم اذا ما وقع امتنتم به ثم اذا ما وقع امتنتم به شف اصل الهمزة هذي حتى نفهم القرآن جيدا هو لغة العرب - 00:20:40

الهمزة هذي هي تدخل على اذا تدخل على اذا ما تدخل على ثم اذا ما وقع اصلها اذا ما وقع اصلها كذا جملة. اذا جاءك زيد هكذا انذا اصلها آآآآ - 00:21:10

ثم اصل اذا ما وقع ما وقع وما هنا للتأكيد تأكيد الواقع. مثل واذا ما انزلت سورة بالتأكيد النزول واذا حتى اذا ما جاءوك هذا التأهيل حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم اذا ما جاءوها بعض الناس - 00:21:30

تفهم ان ما هنا نافية. يقول حتى اذا ما جاءوه حتى ما هي بجایة. مهوب جايين لا هذا تأكيد اذا ما جئت غدا اكرمتك يعني تعالى تأكيد هذي تأكيدية اذا ما جئت اذا ما جئت غدا اذا اذا ما - 00:21:50

جئت اكرمتك. النحات يعرفونها زائدة. النحات يعرفونها زائدة وهي الصحيح انها للتأكيد ما يقال زائدة في القرآن. تأكيد. يقول الشاعر ما بعد اذا زاع ما بعد اذا زائدة. يا طالبا خذ فائدة. يا طالبا خذ فائدة. ما بعد اذا زائدة. اذا ما جاء - 00:22:10

اذا ما انزلت هذى زائدة من حيث الاعراب. يعني اصلا اذا انزلت اذا ما انزلت سورة يعني اذا انزل السورة للتأكيد. طيب. اذا نعود للاية هنا. نقول حتى هنا قال اثم اذا ما - 00:22:40

اصلها ائذا ما وقع. طيب ثم وهنى وش هي؟ هذى لها في عند اهل التفسير لها وجهان. بعضهم يقول ثم هذى ظرفية او ظرفية يعني ظرفية ظرفية المكان مثل مطاع ثم - 00:23:00

يعني هناك الطبرى رجح ان تم هنا ثم ونم هي ظرفية بمعنى هناك كثير من المفسرين يرى انها تم هذه عاطفة. مثل ما تقول دخل زيد ثم عمر. دخل زيد ثم عمرو. ايه. جاء الليل - [00:23:20](#)

ثم النهار يأتي الليل ثم النهار عاطفة تفید الترتيب واضح؟ في هذا الموضع اللي يقول كثيرون في السنة يرون هذه بعیني انا ثم هذى اي موضع هذا طبرى يرى انها بمعنى اكبر فيه ظرفية - [00:23:40](#)

معنا هنا او هناك. والجمهور على ان وبعض المفسرين او اكثر المفسرين على انها عاطفة. ثم يعني ثم واذا ما وقع يعني اذا حل بهم حل بهم العذاب. يقول اذا ما وقع بكم امنتكم اذا نزلت العقوبة تؤمنون ما ينفع - [00:24:00](#)

اذا نزلت اذا جاءت العلامات العذاب خالص ما عاد ينفع ما ينفع يوم قوم قوم ثمود لما رأى لما عقرروا الناقة وهددهم ورأوا العذاب رأوا علامات العذاب وتغيرت الوانهم تابوا ما قبلوا - [00:24:20](#)

فعقرورها فاصبحوا نادمين. الندم توبة ما قبل الله منه. اذا جاء العذاب ما يقبل الا قوم يونس كما سبأتنا في هذه السورة. الا قوم يونس هو الذي رفع الله عنهم العذاب. لاسباب اخرى. اما الاصل ان العذاب - [00:24:40](#)

نزل او الانسان اذا نزل به الموت وصل وقت الغرغرة هذا ما يقبل. ولذلك شفاء الله سبحانه ذكره في هذه السورة امر من سبحان الله العظيم في هالسورة اللي يتذكرها يعرف. ذكر من وصل الى الغرغرة فرد ولم يقبل منه. ها - [00:25:00](#)

وذكر من عاين العذاب وتاب فتاب الله عليه. من هم؟ الذي وصل الغرغرة فرعون. فرعون لما رأى العذاب امن. قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. ها وانا من المسلمين ما قبل منه - [00:25:20](#)

وهؤلاء قبل منهم. في عشرات السورة احيانا يتذكراها يتأملها. يجد لان السورة حقيقة مثل ما ذكرنا لكم تخويف عذاب. من ينجو من العذاب ويسلم ومن ينزل به العذاب. طيب حتى اذا ما وقع ما هو؟ العذاب - [00:25:40](#)

امنتكم به الان. يقول المؤلف امنتكم به ماذا؟ القرآن يحتاج تأمل بعض الناس كثير منهم يقرأون ما يفهمون. الان شف يقول لك اذا ما وقع امنتكم به امنت باي شيء - [00:26:00](#)

ها وليد ها؟ الله عز وجل احسنت يعني بعض الناس يظن امنتكم به يرجع الضمير الى العذاب. يقول حتى اذا وقع العذاب امنتكم بالعذاب ما تأمنوا بالعذاب. امنتكم بربكم امنتكم بالرسول امنتكم بما انزل اليكم ما ينفع. شايف - [00:26:20](#)

ايه هذا وجه بعض المفسرين شف قال المؤلفون قال ثم اذا ما وقع امنتكم به اي امنت بالله زين؟ اقررت بوجود الله؟ الان تؤمنون بالله؟ لما جاكم العذاب؟ وهذا يقول المؤلف او العذاب. كيف امنتكم بالعذاب - [00:26:40](#)

امنتكم صدقتم بالعذاب لأنهم يقولون متى هذا الوعد؟ كان يعني كانوا يستبعدونه. الان يوم امس امس تقولون متى هذا الوعد يا محمد محمد وين وعدك العذاب؟ والان يوم جاء امنتكم صدقتموا انه عذاب من عند الله؟ فالآلية تحتمل الامر من انها تعود امنت - [00:27:00](#)

بالله او امنتكم بما بالعذاب الذي اتي به الله. يعني المعنى متقارب. يعني لا تؤمن بربك انه هو الذي خلقك وهو الذي او تؤمن بان الذي جاءك من السماء هو عذاب الله. هو الذي جاء الله الذي اتي به. شايف ما يمكن يكون بينه تلازم شيء - [00:27:20](#)

ممکن تلازم يعني يمكن صح ممکن. شف يقول لك او العذاب عند نزوله. يعني امنتكم العذاب لما رأيتموه عند نزوله. والهمزة للانكار. لانكار التأخير. اين الهمزة ايه لحظة يقول اتم اذا ما وقع - [00:27:40](#)

امنتكم به. الهمزة همزة اثمتها. اتم يقول يعني اصلها اثدا لشن ثم هي همزة متصلة بادا. اثدا ما وقع امنتكم به امنتكم هي جواب جواب اذا فائدا ما وقع الهمزة لانكار التأخير. قال فلا يقبل منكم ويقال لكم ال - [00:28:10](#)

الان تؤمنون الان اصلها الان ودخلت عليها همزة همزة استنكار او استنكار كيف؟ ايه يقول آتم اذا ما وقع امنتكم الهمزة لانكار التأخير لأنهم هم يظنون ان - [00:28:40](#)

العذاب ما يأتيهم فانكر عليهم. قال الان الان يوم نزل بكم العذاب. او انهم يطلبون تأخيره. رفعه. طيب فلا يقبل منكم لا يقبل منكم الان الایمان. امنتكم لا يقبل منكم الایمان. ويقال لهم ال - [00:29:10](#)

اصلح اصلاح الان. والان هي يعني الوقت. الان هي معناها الوقت. ان يعني يعني زمن اصلها. وتجمع على اناء اناء الليل. اناء الليل هي ازمة وقت الاوقات الليل. فان الان هي معناها الوقت. تقول حان حان الان يعني حان - 00:29:30

انا يعني جاء وقته. حان يحيى يعني وصل وقته. لما تقول حان الان يعني وصل الان اذا وصل الوقت. وصل الوقت هنا مدة هنا تمد. هذا مد مد مد لازم مخفف. كذا ياشيخ مد لازم مخفف يمد ست حركات - 00:30:00

هذى مد لازم كلمى مخفف. ولم يرد في القرآن الا في موضعين. هنا في يونس وفي يونس ايضا في في قصة فرعون الان وقد عصيت الان ها نفس هنا قال الان تؤمنون الان تؤمنون الان ما عاد ينفعه نزل العذاب خلاص ما عاد يقبل منك - 00:30:20

سم. هذا اللي على كلمة الان هذى تدل على ان الهمزة في انكارناك لانكار تأخير الايمان. اتم. ايه. فكانه قال اخرته الى وقت لا وهذى كانت تكشف لك المعنى. نعم. احسنت. الان تكشف المعنى. الهمزة. انتم تطلبون التأخير. الان تطلبون التأخير تطلبون - 00:30:50 ما ينفع لا ايمان ولا تأخير ما في لا يؤخر العذاب ولا ايمانكم ينفعكم ويدفع عنكم العذاب. واضح؟ اي نعم وقد كنتم به تستعجلون. كنت الان وقد كنتم به تستعجلون. يرد عليهم يقول انتم تستعجلون. وبين كلامكم امس - 00:31:10

يقولون متى هذا الوعد؟ يا محمد تهددنا؟ اين الوعد؟ الان الان وقد كنتم به يعني كنتم تستهزئون وتسخرون تقولون متى الوعد؟ والان لما جاءكم العذاب قلتوا ما هذا الذي نزل؟ ثم قيل للذين ظلموا. احسن الله اليك ياشيخ. سـمـ الـاـيـةـ السـاـبـقـةـ هـذـىـ الانـ وـقـدـ كـنـتـ بـهـ تـسـعـجـلـوـنـ هلـ يـؤـخـذـ مـنـهـ - 00:31:30

تذكير الكفار والمنافقين ونحوهم بآثار جنایاتهم اذا وقعت انه ليس من الشماتة لان بعض الناس يقول لا تتشمت لا تشم باخيك المسلم باخيك. اما الكفار نشمت بهم ونحمد الله - 00:32:00

عز وجل نحمنه نوح ماذا يقول؟ يقول الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. واذا نزل العذاب نحمد الله اراح المسلمين من شر الكفار ونشمت بهم ونقول هذا جزاكم وجزاؤه ستجدون ما هو اعظم - 00:32:20

اي نعم فالاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون منه طيب ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد. ثم قيل شف ثم هذى تفید الترتیب تفید الترتیب يعني ما تفید التلازم التعقیب لا لما تقول دخل زید وعمرو هذا مع بعطف لما تقول دخل زید - 00:32:40 فعمرو يعني واحد ورا الثاني. لما تقول دخل زید ثم عمرو بعد زمن. ولذلك شوف هنا قال ثم قيل للذى نظروا متى قيل لهم متى يوم القيمة؟ الان لما نزل ابوهم العذاب هذا موقفهم. انتهينا منه لكن يوم القيمة سيرون عذاب ما هو اشد. ولذلك قال - 00:33:10 ثم قيل للذين ظلموا. اي ظلموا انفسهم بالكفر والشرك والطغيان. هـاـ ذـوقـواـ عـذـابـ الـخـلـدـ في مكانها. زين؟ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد - 00:33:30

اي الذي تخلدون فيه؟ هل تجزون؟ هل هنا استفهامية بمعنى النفي القرآن مبني على اللغة العربية. اللي ما يعرف لغة العرب ما يعرف يفسر. لا يدخل في التفسير. انا جاني قبلكم يوم واحد كان يتحدث كان - 00:33:50

يعني يتكلم معـايـ يقول هو تخصصه يعني ليس شرعا. يقول انا ابغـيـ اخذـ الـاـيـاتـ التيـ تـخـصـنـيـ فيـ تـخـصـصـ وـاشـتـغلـ فيهاـ وـافـسـرـهاـ. قـلتـ عـندـكـ الـالـيـةـ؟ـ عـندـكـ الـقـدـرـةـ؟ـ تـدـخـلـ فيـ عـلـمـ التـفـسـيرـ؟ـ تـفـسـيرـ - 00:34:10

اي واحد يستغل فيه تفصيل له مكانته له قداسته له تعظيمه كلام الله عز وجل الصحابة رضي الله عنهم توافقوا بآياته ومن التابعين من توقف وترجح. تجي انت ولا عندك اهلية تدخل في التفسير غلط. تلعب في كتاب الله؟ غلط. اللي ما يعرف لغة العرب - 00:34:30 ما يعرف المعاني ما يعرف القرآن. هـاـ يـلاـ هـنـاـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـلـ تـجـزـونـ الـاـ مـاـ كـنـتـ؟ـ هـلـ تـجـزـونـ الـاـ بـمـاـ كـنـتـ تـكـسـبـونـ هـلـ هـنـاـ استفهامية؟ـ لـكـ مـعـنـاـهـ النـفـيـ.ـ وـهـلـ اـصـلـاـ فـيـ الـقـرـآنـ تـأـتـيـ لـمـعـانـيـ كـثـيرـةـ؟ـ الـقـرـآنـ مـبـنـيـ عـلـىـ لـغـةـ الـعـرـبـ - 00:34:50

فهل انت منتهون؟ يعني انتهوا هذا امر. فهل انت مسلمون؟ يعني اسلمو. امر استفهام يفيد الامر. وهنا استفهام النفي مثل قوله هل من خالق هل من خالق غير الله يرزقكم هل من خالق غير الله؟ هذه شناسميها؟ نافلة نافية اي ما من خالق غير الله يرزقه ما فيه - 00:35:10

وهنا قال هل تجزون الا بما كنتم تكسبون اي ما تجزون فهل هنا بمعنى ما هل الا جزاء الا جزاء بما كنتم تكسبون. ما تجزون الا اعمالكم. انتم كستم فـ الدنـا نـاحـيـكـم عـلـى - 00:35:40

قدمت خير تجده. قدمت شر تجده. س. ها؟ ماء. هل بمعنى النبي يعني هل انت تقدرها؟ تضع مكانها الماء. هل تجزونها الا بما كنتم تكسسونها؟ ا. ما تجزونها. ها، معناها - 00:36:00

ای ما تجزون الا معنی ما او معنی لا لا تجزون الا بما کنتم. لا يجازون الا لا يجوز لنا الا بما كانوا يكسبونه. طیب قال بعدها  
وستنتئونک سنتئونک احة - 00:36:20

ما شافيف؟ يقول ويستبنيونك يا محمد يعني يستخبرونك يسألونك على وجه الاستنباء والخبر يقول ابو محمد اخربنا انبئنا احق هو ما هو الضمير؟ يعود الى اي شيء حق هو اي ما وعدتنا عندك شي. اي ما وعدتنا به من العذاب. او البعث. يحتمل انه المراد - 00:36:40 العذاب ويحتمل انه يراد به البعث. ويستبنيونك يا محمد يسألونك يسألونك على وجه الخبر والاستنباء. يعني انبئنا يا محمد اخربنا احق كن هو اي العذاب الذي انت تهددنا به او احق هو هو اي البعث البعث - 00:37:10

قال لهم يا محمد قل اي وربى طيب ليش قال العذاب لان السياق يتحدث عن العذاب. البعث ما هو ليش؟  
قال، لأنك لو نظرت الى الآيات الثانية - 00:37:30

فيها استثناء ها اول فيها رد تجدها في زعم الذين كفروا اللي يبعثوا قبل لاوري شوف الجواب لتبعثن وفي اية ايضا لو في اية في اية سيا في، اولها والبلاء قبل بلي ونعم. في قوله تعالى وهو وهو وهو - 00:37:50

وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب. قل بلى فكان الآيات حول الساعة واضح؟ ويستبئرونك ويستبئرونك حق احق هو اي العذاب الذي تهددنا به او احق هو اي البعث الذي تقول انكم ستبعثون وفي جنة ونار؟ احق قل اي - 00:38:20

الآن لما اقول لك حضرت تقول ايه بس حنا نحط معها الهاء ها ايه جيت ايه - 00:38:50

اصلها اي اصلها اي حضر زيد اي اي هذى استعمال القرآن اي احيانا تستعمل اي احيانا تستعمل نعم ها استعمل نعم قل نعم وانت  
داخرون ها واحيانا تستعمل، بلاء بلاء - 00:39:10

وربي لكن بلا تختلف انتبهوا بلا ما تأتي الا في اسلوب النفي. ما تأتي في ما تأتي في سياق الاتهابات في سياق النفي مثل ماذا؟ مثل بلى  
بلى في القرآن كثير. آآ يعني - 00:39:30

لـا في اية الاعراب عـشان تتضح اكـثر فـئـة الاعـراف هـا في اـيـة اـخـذ المـيثـاق آـآـالـسـت بـرـبـكـم الـو بـلـى قـال اـبـن عـبـاس لـو قـالـوا نـعـم لـكـفـرـوـا. ايـه  
لـو قـالـ نـعـم لـكـفـرـوـا ليـش ؟ السـت بـرـبـكـم ؟ نـعـم - 00:39:50

لست بربنا. شايف شلون ؟ والحين لو اقول لك مثلا تكسب بعض الناس الحين يقول لك الستم عندي حاضرين بعضهم يقول نعم لست حاضرين قال لست حاضرين ايه الستم حاضرين ؟ نعم. لا الجواب الستم حاضرين ؟ بلي. - 00:40:10

حضررين اذا كان السؤال فيه نفي اي نعم الست حاضر؟ الست الست درست في الشريعة؟ بل والنعم درست درست يعني ما درست شـ، اهل الشرقيـة يستعملونه بلـ، ؟ ايه تقولون بلا يقولون - 00:40:30

نعم تستعمل في النفي، بل في، ايات كثيرة - 00:40:50

انته بمعجزتكم. يقروا، نعم هو حق - 00:41:30

وايضا انتم لستم بمعجزين يعني ما تعجزون الله انكم تفرون او تختفون عنه او تفوتون عليه ما يمكن يأتي بكم جميما يحضره عليكم السلام ورحمة الله. ولو ان لكل نفس ظلمت - 00:41:50

ما في الارض هذا ما تزال الايات في التهديد كلها تهديد ولو ان لكل نفس ظلمت شف اي ظلمة بالشرك والكفر. كل نفس لو ان كل نفس ظلمت ما في الارض لو لها كل ما في الارض. جميما - 00:42:10

من الاموال والذهب والورق لا افتنت به لقدمته فداء لها. لقدمته فداء لها من العذاب يوم القيمة يعني يعني هذا تهديد لهم لبيان حالهم يوم القيمة. انه اذا جاء الكفار يوم القيمة - 00:42:30

زين؟ وارادوا ان يتخلصوا من العذاب. وجاء الواحد منهم ويقول يا رب انا اقدم فداء عن نفسي ان اخلص نفسي من العذاب بان اقدم كل ما في الارض كما قال سبحانه وتعالى في سورة آل عمران قال ملء الارض ذهبا ملء الارض لو جاء ملء - 00:42:50

وهذا مستحيل مستحيل اصلا ما عنده شيء في الاخرة ما يملك شيء ولا ثوب ما يملك شيء اسمه وجاء عاري ما معه شيء كيف يملك الارض ذهبا ويقول يعني لو فرضنا على سبيل الفرض زين؟ لو ان للذين ظلموا انفسهم يوم القيمة كل ما في الارض - 00:43:10 فداء لهم ما قبل. اصلا لو فرضنا انك اتيت بما قبل منك. لا افتنت به من العذاب يوم القيمة ما منهم اصلا. هنا ما جاء الجواب هنا في اخرى قال ما تقبل منه. هنا قال ولو ان لكل نفس ظلمت ما في - 00:43:30

الارض لا افتلت به. يقول لو لها كل ما في الارض لقدمته عذاب تقدمته بس مات اصلا ما ما تستطيع ما تستطيع ثم قال واسر الندامة. واسر الندامة لما رأوا العذاب ورأوا النار امامهم - 00:43:50

هو الندامة. اسرعوا الندامة. يا ليتنا ما اطعنا الله واطعنا الرسول اخفوا الندامة. هل هم يخفون الندامة؟ ولا ما يخفونها؟ هم هم في ايات اخرى صرحا قالوا يا ليت انه رد ولا نكذب ايات ربنا ونكون من المؤمنين وقالوا يا - 00:44:10

قالوا يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. هم يظهرون الندامة. كيف الله يقول واسروا الندامة؟ هذا نسميه يعني ما بينهم التعارض بين الايات. كيف يقول هنا انهم يسرعون الندامة وفي ايات اخرى يظهرون الندامة. نقول - 00:44:30 يسرنا الندامة كبراؤهم كبراءهم ما المتبوعين اما الاتباع يظهرون الندامة قالوا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا. يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول واطعنا شهادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل. لكن الكبار ها هؤلاء يخفون الندامة ما يظهرونها لانهم هم اتباع هم وراثم ناس يتبعونهم فهو ما يريد ان يظهر - 00:44:50

شف قال المؤلف هنا قال واسروا الندامة ماذا؟ اسر الندامة على ترك اليمان. لما رأوا العذاب شايف ماذا قال بعدها الشيخ عبد الله؟ لما رأوا العذاب قال لا عندك عندك تفسير - 00:45:20

لما رأوا العذاب الذين اضلولهم ايوة شفت شلون؟ من الذي اخفاها؟ الرؤساء. الكبار هم اللي سروا الندامة. موب كلهم. ايش صار هذولي يظهرون اندام؟ يا ليتنا يا ليتنا ما تنفعهم - 00:45:40

الاتباع ما الكلام الكبار الان هذولي يخفون الندامة ليش يخفون الندامة؟ قال اخفاها رؤساؤهم عن الضعفاء الذين اضلولهم مخافة التعبير. يخافون ان الضعفاء يعيرونهم. يقولون انتم السباب انتم وانتم وهذا - 00:46:00

اصلا ورد في القرآن انهم بعضهم يعني ينتقم من الآخر وبعضهم اذ تبرأ الذين تباوروا العذاب ها قال لو انا تبرأ منكم كما تبرأتم يعني كل يتبرأ من الآخر او في ايات اخرى ايضا تنص على يعني - 00:46:20

اه يعني الحوارات اللي وقالوا الذين استضعفوا في ايات كثيرة عندك في في سبأ وعندك في إبراهيم صرت إبراهيم وفي سورة الأعراف وهنا كلها الأعراف ها؟ والبقرة تبرأت من كل - 00:46:40

تدل على ان بعضهم يتبرأ من الآخر وانهم يصير بينهم حوار. يطالبون بعض العذاب الكبرى ايضا. ايه ايه يقولون ربنا هؤلاء يظلون ابي نعم. طيب. قالوا واسروا الندامة؟ اي نعم. الكباء - 00:47:00

قال لما رأوا سم. لعل كل هذه العوامل هي اللي جاءت الكبرى يخفون. يعني خوفهم من طائفة المسؤولية فان بعد مضاعفة العذاب والتعبير كلها نعم. قال وقضى بينهم قضي بينهم. هذي نسميتها اه نائب فاعل - 00:47:20

قضى اي نعم. قضى بينهم. اصلها قضى الله بينهم. قضى بينهم قضى بينهم بين الخالائق ودائما تستعمل هذه اسم النائب فاعل يؤتى به لاختصار وغيظ الماء وقضي الامر وغيظ الماء هذى الفها - [00:47:40](#)

كتاب كامل اي والله وهذى العبارة حتى فيها قراءات فيها قراءات وغيره الماء يا يا اظن شمام شمام الإشمام آآ الروم يدخل الكسر. ها؟ الروم في اخر الكتاب آخر الكلام - [00:48:00](#)

ايه احسنت الساكن الى الروم اذا اذا كان الساكن مفتوحا والاشمام للكسر والفتح لأ للكسر الضم الضم. كسر وضم. ايه. اما الكسر الكسر ما يدخله. يكون في الكسر الكسر والضم. والاشمام بالضم فقط. فقط. اي نعم. الاشمام يرى ولا يسمع. ايه. واما واما الفتح - [00:48:30](#)

وهو ما ما يدخله لا شيء ما يدخله. سكون سكون فقط. وغيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجودي. طيب قال هنا وقضي الامر بين الخالائق بالقسط بالعدل. وهم لا يظلمون شيئا. وهم لا يظلمون شيئا. الا ان لله - [00:49:00](#)

ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق. هذى ترد عليهم الا اصلها ما معناها؟ هذا حرف استفتاح. الا ده حرف استفتاح. فيقول الا ان لله لما شف هدهم بهذه الاساليب كلها. بين - [00:49:20](#)

ما هو لله سبحانه وتعالى من عظمة وملكت وسعة علم وسعة فعال يعني انا يعني هل غفلوا عن هذا؟ وين عقولهم؟ الا ان لله ما في السماوات والارض. ما في السماوات والارض كلها لله ملكا. ملك - [00:49:40](#)

وعبيدا وتدبيرا الا ان لله ما في السماوات والارض؟ الا مرة ثانية الا ان وعد الله حق يعني الملك لله والوعد الدنيا لله والآخرة لله كيف تغفلون عن هذا؟ الا ان وعد الله بالبعث وجاء حق حق ثابت - [00:50:00](#)

لكن اكثراهم اكثر الناس. لا يعلمون ذلك. ولكن اكثراهم اي اكثر الناس لا يعلمون ذلك شف الان في القرآن احيانا يقول ولكن اكثراهم. ومرة يقول ولكن اكثراهم. مرة اكثراهم ومرة يظهر. يقول اكثراهم - [00:50:20](#)

الظمير ومرة ظاهر. مرة يقول ولكن اكثراهم ومرة يقول ولكن اكثراهم. هو هذى توب عن هذى يعني اذا احيانا استعمال الظمير واحيانا استعمال الظاهر هذا جائز في واحيانا اذا حذف الاسم - [00:50:40](#)

وناب مكانه الظمي ولكن اكثراهم هذا اذا كان متعلق بما قبله مباشرة. مثل هذه الآية. متعلقة بما قبلها؟ قال اكثراهم. ولكن اكثراهم لا يعلمون هو يحيى ويميت واليه ترجعون. في الآخرة فيجازيكم باعمالكم. شف لاحظ - [00:51:00](#)

تدبر الآية اول شي يبين لك ماذا؟ بين لك سعة ملكه سبحانه وتعالى. الا ان لله ما في السماوات والارض وهذا يدل على اي شيء على سعة ملك الله سبحانه وان له ما في السماوات وما في الارض ملكا تدبيرا تصرفها عبيدا كلهم في ملك الله - [00:51:20](#)

سبحانه وتعالى الا ان لله ما في السماوات والارض. فلما بين لهم سعة ملكه بين لهم قدرتهم على البعث. قال الا ان وعد الله حق ولكن اكثراهم لا يعلمون يجهلون. ثم بين لك قال هو يحيى يميت. هذا ايضا من من خصوصية الله ما يحيى يميت الا الله - [00:51:40](#)

هو يحيى ويميت. فالذى يملك الموت والحياة هو الله. الذي يملك الموت والحياة لا يمكن احد يميت احدا ابدا ما احد من البشر يميت احد او يحيى احد. ابدا مستحيل. الملك الذي حاج ابراهيم كلام ما ما يقبله العقل. قال انا احيي وامي - [00:52:00](#)

اتى بشخصين واحد شخصين كلهم قد حكم عليهم القصاص. فاتى بشخصين قال هذولى محكوم عليهم بالقصاص هذا نحييه اعف عنه وهذا نميته اقطعوا رأسه قال انا احيي ومت يموه على الناس يضحك على الناس - [00:52:20](#)

الذى يحيى الميت هو الله. طيب ولذلك قال هنا قال هو يحيى ويميت واليه ترجع هو الذى احياكם وهو الذى اماتكم وهو الذى ترجعون اليه يوم القيمة فيحييكم حياة اخرى. اي نعم. قال واليه ترجعون في الآخرة فيجازيك - [00:52:40](#)

باعمالكم يعني ليست المسألة انها فقط حياة وموت لا حياة وموت وجاء جزاء يعني انت ما خلقت عشا وستجاري يوم القيمة. ولذلك قال قال واني ترجعون للجزاء والحساب. يحاسبكم ويجازيكم عن اعمالكم. شفكم - [00:53:00](#)

الفعل هنا يحيى ويميت ايش يفيد؟ دائم الفعل المضارع يفيد الاستمرار. لما لو قال هو الذى احيا واما فانتهى الامر لكن لما قال يحيى ميت يعني الان الان في لحظاتك الان وانت تتكلم في حياة موت في العالم كله في كل لحظة حي حركة - [00:53:20](#)

فيها ولادة وفيها موت بس انت ما تشعر ما تدري يعني سبحانه الله العظيم الله عز وجل فعله ما احد يتصوره الانسان بعقلك ابدا. سعة علمه وافعاله في الكون ها كل يوم هو في شأنه. ما تتصور انت - 00:53:40

سبحان الله العظيم احاط بكل شيء علما. قال هو يحيي ويميت. ثم قال بعدها ترى ما في تسليمة بعد ما جا الذي يقرأون لكن نمشي نمشي ما دام انهم ما في غريب القرآن عندنا وعندنا ايضا التفسير الآخر خلنا نمشي على الآيات هذي - 00:54:00  
نعيش نعيش في جو القرآن. جزاك الله خير.انا تأمل سبحانه الله العظيم. يعني انت لو تقرأ هذه السورة الف مرة ليس كما اذا قرأتها وانت تفهم معانيها دبرها تعيش مع شيء اخر. ولذلك بعض الناس يقرأ سورة يونس يخلصها مثل بربع ساعة نصف ساعة - 00:54:30  
لكن لو تسأل عن اية اية وحدة قال والله ما اتذكرني غلط. مرت مرور الكرام. ما هي فايدة. التمعن والتأمل ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ يقول افلا يتذمرون؟ ما قال افلا يقرؤون؟ القرآن. قال افلا يتذمرون؟ وقال في اية اخرى قال وانزلنا اليك الذكر لماذا - 00:54:50

قال لتبين الناس ما نزل اليهم ثم قال بعدها ولعلهم يتفكرؤن ما قال العالم يقرؤن قراءة التذكرة غير شف ارفع صوتك اي نعم يفيد الاستمرار. فعل المضارع دائمًا يفيد التجدد والحداثة والاستمرارية - 00:55:10  
ايوة احسنت احسنت. جزاك الله خير. ملاحظة جيدة. هو يقول ان الفعل المضارع يحيي ومين؟ يفيد التجدد بحدث فكيف اذا جاءنا واحد قال احيا وامات امات واحيا اي نعم في ايات امات واحيا وفي ايات يقول امات ماضي - 00:55:40  
نقول سبحانه الله العظيم يعني الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه في ايات كثيرة ان انه يأتي الماضي ويأتي بفعل المضارع زين؟ ويأتي بفعل الامر. وكلها يعني تتناسب مع الله سبحانه وتعالى - 00:56:10

لما نقول انه امات واحيا انه فعلها فعلها. لما اقول يحيي ويميت نقول نعم يحيي ويميت. الان شف التسبيح في في السور التي افتتحت تسمى سور المسبحات السبع. جاءت بهذه الصيغ كلها. جاءت مرة سبعة لله - 00:56:30  
وجاء مرة جاءت يسبح في علم ظالم ومرة جاءت سبعة. ومرة جاءت بالمصدر سبحانه. فجمع الله لك هذه الاشياء كلها. فمن او قال لك الله عز وجل من الخلق من السماء والارض من الخلق من سبعة ومن الخلق من يسبح شايف؟ فسبح للماضي - 00:56:50  
يدل على الثبوت. الثبوت. ويسبح يدل على التجدد. والحداثة. والله سبحانه وتعالى امات واحيا في الماضي ولا يزال يحيي واضح؟ اي نعم طيب يا ايها الناس شف انتقلت الآيات - 00:57:10

مخاطبة الان خطاب العالم كلها. كل الناس مؤمنون ومكافرون. يخاطبهم ويناديهم بهذا النداء. لا يغرض ليبين مكانة القرآن. هذا القرآن الذي المشركون الان يعني جالسين يقولون ماذا فيه؟ يقولون ان هذا الا افك افتراء وهذا كذب وهذا - 00:57:30  
وهذه كيهانة وهذا كذا وهذا كذا. اراد الله يبين لهم في هذه الآيات عظمة هذا القرآن. وانت انت لو تقرأ سورة يوسف في اولها ما اذا كان موقف الكفار الكفار يقولون في من هذا في هذا القرآن والوحى اكان للناس عجبًا او حينا الى رجل؟ قال الكافرون ان هذا لساحر مبين وفي قراءة - 00:57:50

اخري ان هذا اي القرآن لسحر. شايف؟ وفي اية اخرى قالوا ايضا ائت بقرآن غيرها. ائت بقرآن غير هذا او بدله شايف؟ واراد الله سبحانه وتعالى ان ان ينفي كلامه ويبطله انها غير صحيح انهم تقوم السحر وغير صحيح ان ان تقول اتي بالقرآن غير هذا - 00:58:10

مشكلة ما في غير هذا هذا هات لي اي شيء اعظم من القرآن حتى نبدل شف قال هنا يا ايها الناس المؤلف اي اهل مكة. ليش قال اهل مكة؟ الناس الناس يدخل فيها جميع الخلق. قال لان السورة نزلت في مكة ولان خطاب مباشرة - 00:58:30  
لاهل مكة. ولا يمنع ان يكون عاما. لكن المؤلف كانه يعني يراعي السياق. طيب يا اهل مكة يا ايها الناس قد موعظة من ربكم. موعظة قال المؤلف كتاب فيه ما لكم وما عليكم - 00:58:50  
وهو القرآن شف قد جاءتكم موعظة سمي القرآن موعظة ليش؟ لانها اصل الموعظة ما هي والله يعظكم في القرآن يعني ينصحكم ويوجهكم. وفي اية اخرى قال ان الله نعم ما يعظكم به - 00:59:10

نعم الوعاظ ها نعم ما يعظكم به. اي نعم. فالله سبحانه وتعالى القرآن كله مواعظ. مواعظ اي نصح وتذكير وتوجيه لكم هذا معناه يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء دواء - 00:59:30

ما في الصدور وش الذي في الصدور؟ ها مرض مرض ما هو المرض؟ مرض الشبهات. مرض الشبهات يعالج القرآن عندنا المرض نوعين مرض شبهات ومرض شهوات مرض الشبهات هو اخطر شيء - 00:59:50

هذا الذي اقله في اول بقرة في قلوبهم مرظ فزادهم الله مرضا. هذا مرض الشبهات مرض الشك بوجود الله والشك بشرعه والشك بالرسالة لو شك بالبعث هذي كلها شكوك. مرض الشهوات ها مرض الشهوة يعني يرحب في شهوة معينة - 01:00:10  
فواحش. مذكورة في سورة الاحزاب. فيطمع الذي في قلبه مرض. هذا مرضه. هذا مرض علاجه سهل. هو مرض مرض وخاطيرها لكن العلاج معه ممكن يعالج بالزواج يعالج باشياء اخرى ها بالتذكير والتخييف كذا وبيان العقوبة والاقناع - 01:00:30

اقناع الرجل جاء للرسول قال اني احب الزنا قال اترضاه لامك؟ قال لا. قال لاختك؟ قال لا. قال لبنتك؟ قال لا. قال كيف ترضي 01:00:50

الناس؟ وقال لا خلاص اسلوب اقناع هنا قال وشفاء لما في الصدور من الامراض امراض ماذا؟ امراض للناس؟ وشفاء شبهات شف قال من العقائد الفاسدة والشكوك. زين؟ وهدى من الضلال. ورحمة للمؤمنين به. شف لاحظ. وصف الله كتابه زين باريبة اشياء. موعظة وشفاء وهدى ورحمة. الموعظة والشفاء عامه. موعظة للناس كلهم. وشفاء لما في الصدور - 01:01:10

للأمراض اللي عندهم شبهات ولو كانوا كافرين. لكن قد لا ينفعهم الشفاء. ليش؟ لأن الله قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فالمنتفع 01:01:40

هدى للمؤمنين يهتدون بها هم المنتفعون به. اما الكفار ما يهتدون به. قال وهدى من الضلال ورحمة لمن؟ للمؤمنين للمؤمنين به. هذى مثل ايات ال عمران. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. بيان - 01:02:00

هدى وموعظة للمتقين. هم الذين هم المنتفعون. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في اول البقرة ماذا؟ قال جهودا للمتقين انهن 01:02:20

بفضل الله قال قل بفضل الله اي الاسلام هذا فضل الله. لما جاءكم الاسلام يا اهل مكة ويا كفار قريش قل بفضل الله اي هذا الاسلام وبرحمته اي القرآن فبذلك الفضل والرحمة - 01:02:40

فليفرحوا فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يقول قل بفضل الله قل لهم يعني بفضل الله هذا الاسلام هو فضل من الله والقرآن رحمة فبذلك افرحوا افرحوا بمجيء الاسلام لكم ينقذكم من الهلاك ومجيء القرآن لكم موعظة وهدى ورحمة افرحوا بهذا قل - 01:03:00

بفضل الله فبذلك فليفرحوا. هل يجوز الفرح؟ ولا ما يجوز؟ الله سبحانه وتعالى يقول في سورة القصص ها ولا تفرح فان الله لا 01:03:30

يحب الفرحين. لا يحب الفرحين. كيف نقول كيف نجمع بان الله لا يحب الفرحون؟ وهنا يقول افرحوا -

ها ايوة فرح المطر والتكبر لا يفرح ولذلك الله في سورة ماذا قال؟ قال فبذلك آآآ قال سبحانه وتعالى ويومئذ 01:03:50

يفرح المؤمنون. يفرح المؤمنون بنصر الله -

و هنا قال فبذلك فليفرحوا. والفرح اصله جواز. اذا كان على سبيل على سبيل اه يعني على سبيل الطرف وعلى سبيل المطر والتكبر فهذا مذموم طيب والمستحب منه ما يكون بفضل الله. اي نعم واذا الفرح بنصرة الاسلام الفرح بنعمة الاسلام 01:04:10

الفرح بالثبات الفرح -  
يفرحون اذا جا رمضان يفرحون بالحج يفرحون بالعبادات يفرحون يفرح اذا ختم القرآن يفرح هذى كلها مجالات المراحل كلها. طيب 01:04:40

فبذلك اي بذلك الظمير يعود الى اي شيء او الاسم الاشارة الى الفضل والرحمة -

فليفرحوا بهذا الفضل والرحمة هو خير مما يجمعون من حطام الدنيا. هذا يجمعونه من حطام يذهب يتركونه ظل زائل هذا. هذا شفته مثل الظل الزائل. الظل يجي في اول النهار وبعدة يروح خلاص ما ما يجلس. الدنيا كلها ضد زعل - 01:05:00

خير مما يجمعون من الدنيا. قال بالياء والباء. شلون بالياء والباء؟ عبد الرحمن. احسنت. ما شاء الله. قراءتان. بارك الله فيك بالباء

قراءة ابن عامر الشامي من السبعة قرأ فليفرحوا قال فبذلك - 01:05:20

هو خير مما تجمعون او مما يجمعون هم. هم. واضح وفي قراءة ما ذكرها مؤلف لكنها قراءة شاذة. وبذلك فلتفرحوا  
فبذلك فلتفرحوا بس هذى قراءة شاذة. وبذلك فلتفرحوا نعم. تجمعوا وترفعوا - 01:05:40

من قال ؟ ايه احسنت. ايه. احسنت بالياء والتاء يرجع يرجع الاخير. الاخير مما يجمعون وتجمعون هذه القراءات ثابتة  
سبعينية زين اما فلتفرحوا قل ارأيتم عادل نقاش هؤلاء الكفار - 01:06:10

قل ارأيتم اخبروني ما انزل الله ما انزل. قال المؤلف خلق شف هذى اشكالية تصدق ؟ يعني اه الاشاعرة ما يثبتون  
العلوم لله. فلما قال ما انزل شلون هذا فيه اثبات لان النزول من اعلى - 01:06:40

فقال ما خلق في ان يخرج. ايه. الاشاعرة والمعتزلة ما يثبتون النزول. ما يثبتون علو لله ما يثبت العلو لله فماذا يقولون ؟ يفرون  
يحاولون يخرجون من اي مخرج. ولذلك مخشي معتزلي لا يثبت العلو ولا يثبت ان القرآن كلام الله. يقول القرآن مخلوق -  
01:07:10

لما جاء الف كتاب تفسيره وتفسيره يعني شيء تفسير عجيب سبحان الله العظيم في بلاغة قرآنية ما وصل احد اليها  
ولم يسبق اليه هو وكل من جاء بعده يرجع اليه. يعني اصبح عمدة كتابه لكن مليء باي شيء الاعتزاليات. خطير جدا مو كل واحد يقرأ  
فيه - 01:07:40

لما جاء والف كتابه قال الحمد لله الذي خلق القرآن. جو تلاميذه قال اذا قلت الحمد لله خلق القرآن ما احد يقبله انت عندك ناس ما  
يقبلونه ناس انت تقول القرآن مخلوق غيرك ما يقول القرآن غير مخلوق. بدأ يفكر وراح وجاب اية شف اية فيها مخرج -  
01:08:00

قال الحمد لله الذي جعل القرآن جعل تأتي صير وتأتي بمعنى صير وتأتي بمعنى خلق جعل الظلمات والنور يعني خلقها في سورة آآ الزخرف ها  
حريم الكتاب المبين انا جعلناه قرآننا ايش صيرناه ؟ فاخذ هذى وحطها على شان - 01:08:20

جعل هنا تمسي على الخطرين. لا قال لك الحمد لله الذي جعل القرآن هو يقصد خلقه. واذا انت تسمعها تقول لا جعل يعني صير تمسي  
على هذى شفها هنا هنا خطير. كلام خطير هنا. يقول قل ارأيتم ما انزل الله ؟ قال خلق. ليش ما - 01:08:40

ما شاء الله. ما انزل الله لكم من رزق يعني من السماء. وش الذي انزله الله ؟ انزل الله لكم. انزل الله لكم المطر السماء الرزق الذي ينزل  
من السماء المطر الذي تنبت به ينبت به رزقكم ها وانزل انزل الانعام وانزل لكم من الانعام - 01:09:00

عام ثمانيه ازواج كلها انزلها الله ليش تقول خلق طيب صح انه خلق يعني هو خلقه ثم انزله ما في مانع وخلقه لانها مخلوق كلها.  
السماء السحاب مخلوق والانعام مخلوقة وكل شيء مخلوق. زين ؟ طيب - 01:09:20

ما انزل الله اي خلق لكم من رزق ينتبه لكلمة خلق هذى خطيرة. زين ؟ لكم من رزق انزل الله لكم من رزق اي رزق من رزق فجعلتم منه  
حراما وحللا. قال المؤلف كالبحيرة والسائبة - 01:09:40

شایف ؟ هم الكفار يأتون على بهيمة الانعام. فيقولون هذه هذه حرام هذه حلال هذه حرام يصنفونها يصنفونها في سورة  
الانعام ذكر الله سبحانه وتعالى قال قال ومحرم على ازواجنا ومرة قال - 01:10:00

وان وان تك ميته فهم فيه شركاء. حلوا وحرموا وحلوا وحرموا ها آآ محروم على ازواجاها واضح ؟ فبدأوا يحلموها وفي ايضا اخبر  
الله سبحانه وتعالى مثل ما ذكر هنا كالبحيرة السائبة ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة - 01:10:20

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حامة ولكن الذي كفروا يفترون على الله الكذب البحيرة هم يقولون ان الناقة اذا  
وصلت سن المعينة من الولادة تبحر اذنها. يعني تبحر من تشق اذنها - 01:10:40

يرونها مشقوقة الاذن الاذنين ويقولون هذه بحيرة اتركوها لا احد يركبها ولا احد يأكلها ولا ولا من الرعي والماء ما تمنع اتركوها هذى  
بحيرة فيحرمونها والسائبة نفس الشيء اذا وصلت لسن معين سببوا قالوا - 01:11:00

هذى سائلة بحيرة ولا سائلة ولا وسيلة هذى وصلت اختها فيتركونها الحام الذكر من الابل اذا الفحل اذا طرق وولد منه يعني اكثر من

خمسة ستة او حد معين قالوا خلاص حمى ظهره مهد يركبه - 01:11:20

هذا كلها افتراءات على الله. يقول اجعلت منه حراما وحالا؟ الله اذن لكم؟ الله اذن لكم استفهام ها اخبروني هل اذن الله لكم في التحليل والتحريم؟ ام على الله تفترون - 01:11:40

تكذبون بنسبة ذلك اليه؟ ان قلتم ان الله اذن لكم ها؟ قلتم ان الله اذن لنا اعطونا الدليل. ها؟ ان قلتم ان الله لكم اعطوني الدليل وان قلتم لا هذا افتراء على الله. طيب في اية في الانعام. الذكرين حرم ام الانثيين - 01:12:00

ما اشتملت عليه ارحام الانثيين. نبيوني بعلم ان كنتم صادقين. نبيوني بعلم. اعطوني علم. كنتم صادقين. وفي في بعدها قال اي نعم قال ادخرين حرم المتنبيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ها؟ ام كنتم - 01:12:20

هل حضرتم انتم؟ شاهدتم؟ ما في. ما عندكم لا دليل ولا علم ولا شهادة ولا شيء. هنا قال وقال هنا هنا قال سبحانه وتعالى قل الله اذن لكم في ذلك بالتحrir والتحريم - 01:12:40

هنا مد متصل ها؟ الله. هذا يأتي وجهه ست حركات وحركات حركتين. الله. مثل الذكرين. الذكرين. تسهيل الهمزة الثانية. الله اكبر. اي نعم. يدخل التسهيل. يعني ممكن طيب مثل الذكرين فيها تسهيل اي نعم مثل اه مثل قوله تعالى - 01:13:00

عربي. السلام. عليكم السلام. هذا للتسريب والابداع. اي نعم. اعجمي فقط تسهيلا. تسهيلي. تسهيل اي نعم طيب ام على الله تفترون؟ قال وما ظن الذين يفترون على الله الكذب؟ وما ظن الذين يفترون على الله - 01:13:30

اي شيء ظنهم؟ استفهام هنا وما ظنوا الذين اي شيء ظنهم به يوم القيمة؟ ایحسبون انه لا يعاقبهم شف وضع استفهام لان اسلوب استفهام. قال وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة؟ يعني - 01:13:50

ايظنون انهم ما يعذبون؟ لا سيعذبون. شف جاءت؟ قال لا سيعذبون. قال ان الله لذو فضل على ناس انه لا يعاجلهم بالعقوبة. هذا فضل من الله سبحانه وتعالى. لا يعاجلهم بالعقوبة. فضل من الله انه يمهلهم بعطيهم فرصة. لا يعاجلهم بالعقوبة - 01:14:10

قل قال ان الله الذي فضل على الناس باموالهم والانعام عليهم ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولكن اكثرهم لا يشكرون شف جاءت اكثرهم ما قال اكثر الناس. لانه ذكر قبلها الناس. فقال اكثرهم اتي بالضمير. واحيانا ترى يأتي الناس - 01:14:30

مدري في سورة غافر. جاءت الناس الناس مع بعض. اي نعم. مع بعض. جاءت الناس الناس. احيانا يعني التنوع. ولكن اكثرهم لا يشكرون. طيب الان ستنتقل الايات الى يعني - 01:14:50

الى خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وما تكون في شأن وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون فيه. طيب هذى يجعلها في اللقاء القادر احسن - 01:15:10

نقف عند هذا القدر عند الاية الواحدة والستين نحن بدأنا من اه تقريرا سبعة واربعين الى واحد وستين برقة. بركة. ان شاء الله في اللقاء القادر نستكمل ما - 01:15:30

اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا ويجعلنا واياكم هداة مهتدین موفقین لكل خير والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم جزاك الله خير ياشيخ - 01:15:50